● أخبار قصيرة

طالبان: وجود الأحزاب سبب التخلف والإختلاف في أفغانستان

قال حياة الله مهاجر فراهي، نائب وزير الإعلام والثقافة في حكومة طالبان، خلال اجتماع "الأمة مطمئنة والنظام مسؤول" في هرات، إن وجود الأحزاب سبب للتخلف والاختلاف في أفغانستان. وأضاف فراهي في الاجتماع: إن ٤٠ عاماً من وجود أحزاب مختلفة في البلاد لم يؤت أُكله، وأدى إلى التخلف والاختلافات. والآن تم إنشاء نظام واحد مستقل في البلاد يعالج جميع المشكلات. وقال فراهي: إن تنفيذ مشاريع اقتصادية كبرى يجري في أنحاء أفغانستان، والبلاد في طريق التقدم. والوحدة والاتحاد هما مفتاح حل جميع المشاكل. وتجدر الإشارة إلى أن وزارة العدل في حكومة طالبان أعلنت في سبتمبر/أيلول ٢٠٢١ منعت نشاط جميع الأحزاب السياسية في أفغانستان.

باكستان.. هجوم ارهابي يودي بحياة أربعة أشخاص

أسفر إطلاق مسلحين النار على حافلة وسيارة في خيبر بختونخوا بباكستان، عن مقتل ٧ أشخاص وإصابة العديد. وبحسب ما أعلنته وسائل الإعلام، قُتل في هذه الحادثة ٤ أشخاص بينهم شرطيان باكستانيان، فيما أصيب ٣ آخرون. وقع الهجوم في منطقة كورام، وذكر محمد عمران، ضابط الشرطة في المنطقة، أن القتلى في حادث إطلاق النار بمنطقة صدة في كورام هم شرطيان اثنان، وسائق وامرأة.وقال إن الشرطة بدأت عمليات مطاردة لاعتقال المسلحين. ونقلت جيونيوز عن محمد عمران قوله: استهدف المهاجمون المسلحون سيارتين كانتا في طريقهما من باراتشينار إلى بيشاور.

فرنسا تخطط لبناء ثماني محطات نووية إضافية

بحسب ما نقلته وكالة أن تي أي الألمانية، ستقوم فرنسا في السنوات المقبلة ببناء ثماني محطات نووية إخرى بالإضافة إلى الست المخطط لها مسبقاً، وبالتالي أكثر بكثير مما كان مخططاً له سابقاً، وقالت أغنيس بانييه-روناشير وزيرة الطاقة الفرنسية في هذا الصدد لصحيفة "تريبيون ديمانش" إن مسودة القانون الحالية تتضمن بناء ثماني محطات نووية إضافية بالإضافة إلى الست التي تمت الموافقة عليها مسبقاً، والتي كانت الحكومة قد ناقشتها في السابق كخيار لمواجهة التحديات. وأضافت أنه تجري مناقشة بناء ١٤ مفاعلاً إجمالاً.

وأضافت الوزيرة الفرنسية في جزء آخر من المقابلة أن الهجوم على أوكرانيا أظهر لنا مدى أهمية حماية أنفسنا من التهديدات الجيوسياسية، لأن الطاقة أصبحت سلاح حرب.

في إطار المحاولات لمواجهتها

هل ستتمكن كازاخستان من القضاء على الاوليغارشية الإقتصادية؟

الوفاق/ يُطلق مصطلح "الأوليغارشية" على مجموعة صغيرة من الأفراد الأثرياء والمتنفذين الذين يسيطرون بشكل محدد على رؤوس الأموال والموارد والسلطة السياسية في بلد أو منطقة ما. تُستخدم الأوليغارشية كمصطلح سلبي ونقيض لمثالية الأنظمة الديمقراطية، حيث تشير إلى تركز السلطة والثروة في أيدي مجموعة صغيرة من الأفراد مما قد يؤدي إلى عدم المساواة والتمييز الاجتماعي على نطاق واسع في المجتمع.

وغالبًا ما يُشار إلى الأوليغارشية في دول آسيا الوسطى على أنها مجموعة من الأفراد الذين استفادوا بشكل غير عادل من الفرص والموارد الاقتصادية ووسّعوا سلطتهم وثروتهم بسبب علاقاتهم الوثيقة مع بعض القادة، بعد انهيار الاتحاد السوفييتي والتطورات الاقتصادية والسياسية في تسعينيات القرن الماضي، ومع مرور الوقت تحولت هذه الظاهرة من حالة هامشية استثنائية إلى مكون هيكلي ومؤثر في عمليات صنع واتخاذ القرار في هذه البلدان. ومن هذا المنظور، لا يمكن تقييم الظواهر السياسية والاقتصادية في هذه البلدان دون الأخذ بعين الاعتبار مقاربات تيارات الأوليغارشية.

كازاخستان هي إحدى هذه الدول التي تضم أكبر تيار أوليغارشي مقارنة بالبلدان الأخرى بسبب مواردها الغنية.

سيطرة الأوليغارشية التابعة لنازارباييف على النظام المصرفي

بعد الاستقلال وخلال العقود الثلاثة من حكم نور سلطان نازارباييف، وبسبب غياب الشفافية في الهياكل الاقتصادية، شهدت كازاخستان صعود مجموعة صغيرة من الموالين لنازارباييف في مختلف القطاعات الاقتصادية، والذين ما زالوا يمارسون تأثيرًا كبيرًا في الاقتصاد حتى بعد أحداث يناير/كانون الثاني الماضي التي أدت إلى إقصاء نازارباييف وحلفائه من المشهد السياسي. وعادةً ما ينشط هؤلاء الأفراد في القطاعات الاقتصادية الحيوية مثل الصناعات الكبرى والمصرفية والتعدين وغيرها من القطاعات الاستراتيجية. ولديهم قدرة كبيرة على السيطرة والتحكم في الأسواق، كما أن لديهم القدرة على موازنة الحكومة.

وجّه توكاييف في خطاباته خلال الأشهر الماضية انتقادات متكررة للمسؤولين الاقتصاديين والمصرفيين. ومؤخرًا، تحدث في أحد هذه الخطابات عن الأداء الضعيف للقطاع المصرفي، وعلى إثر ذلك أقال غاليمجان بيرماتوف، رئيس البنك المركزي الكازاخستاني، وعيّن بدلاً منه تيمور سليمانوف، نائب رئيس مكتب الرئاسة السابق والاقتصادي أيضًا، لعله يتمكن من تنفيذ الإصلاحات المطلوبة في مجال الاقتصاد. وتحديدًا انتقد التعاون المحدود للبنوك في تنمية الاقتصاد وعدم رغبتها في الاستثمار ومنح القروض لتطوير الأعمال.

وقبل تعيين تيمور سليمانوف رئيسًا للبنك الوطني (المركزي) الكازاخستاني، كان يدير هذا البنك أحد الموالين لنازارباييف وهو غاليمجان بيرماتوف. وفي ذلك الوقت، كان شقيق غاليمجان، بيكجان بيرماتوف، رئيس مجلس إدارة واحد من أكبر البنوك في كازاخستان وهو "فورتي بنك" المملوك للأوليغارشي البارز بولات أتامرادوف؛ الأوليغارشي الذي كان يُطلق عليه سابقًا اسم "حقيبة نقود" نازارباييف. كما أن بنك هاليك الشعبي في كازاخستان مملوك لتيمور وديناركوليباييف، صهر وابنة نازارباييف. وبالمثل، تأسس أحد أكبر البنوك الكازاخستانية Kaspi Bank برأس مال ابن أخت نازارباييف، كايرات ساتيبالدي. بالإضافة إلى ذلك، منذ تأسيس بنك كاسبي، امتلكت حصة غير معلومة فيه كل من كايرات كليمبيتوف، أقرب مستشار مالي لنازارباييف، وكريم ماسيموف رئيس اللجنة الأمنية الوطنية السابق. وحاليًا، من بين أكبر عشرة بنوك في كازاخستان من حيث الأصول، يخضع بنك واحد فقط (بيريكي بنك) لسيطرة أفراد من عائلة نورسلطان نازارباييف السابق وأشخاص آخرين مقربين منه، وربما يكون هذا البنك هو البنك الوحيد الذي يمكن توقع اتباعه لمبادرات الرئيس توكاييف.

مواجهات محتملة

وبهذه الطريقة، ما زالت الأغلبية الساحقة تقريبًا من النخب السياسية والاقتصادية التي تسيطر على الشبكة المصرفية والاقتصادية الرئيسية في كازاخستان، من دائرة مقربي الرئيس السابق نازارباييف وعائلته. وبأي طريقة ممكنة، لن تتعاون هذه الأطراف بالكامل مع توكاييف، رئيس جمهورية كازاخستان. فهم لا يهتمون فقط بتحسين الوضع الاقتصادي في كازاخستان، بل إنهم بعد أحداث يناير/كانون الثاني الماضي التي أدت إلى إقصاء نازارباييف وعائلته من سدة السلطة في كازاخستان، يرغبون في اتخاذ إجراءات لزعزعة الاستقرار السياسي والاجتماعي في البلاد من خلال الدخول في مواجهة مباشرة مع توكاييف.

وحاليًا، من الواضح تمامًا أن القطاع المصرفي الكازاخستاني لا يواكب الحكومة بقيادة توكاييف بالشكل المطلوب في تنمية الاقتصاد، حيث حدد توكاييف في خطابه الأخير بدقة حجم عدم المشاركة بنحو ٥ مليارات دولار تم سحبها خارج دورة الاقتصاد الكازاخستاني من قبل المؤسسات المالية، مما خفض بشكل كبير فرص تطوير الأعمال الصغيرة والمتوسطة في كازاخستان وسيظهر أثره في انخفاض إجمالي الناتج المحلي وارتفاع معدلات البطالة.

على الرغم من حقيقة أن تقديم التسهيلات الائتمانية للشركات، بسبب تنويع مخاطر المؤسسات المالية، أصبح مجالاً مهمًا وجذابًا للغاية في معظم البلدان تقريبًا، إلا أن الحال مختلف تمامًا في كازاخستان، حيث لا يبدي النظام المصرفي رغبة في المشاركة النشطة والداعمة إلى جانب الشركات.

> **بعد الاستقلال وخلال العقود الثلاثة من حكم نور سلطان نازارباييف، وبسبب غياب الشفافية في الهياكل الاقتصادية، شهدت كازاخستان صعود مجموعة صغيرة من الموالين لنازارباييف في مختلف القطاعات الاقتصادية**

اجراءات غير كافية

وعلى الرغم من الإصلاحات الجارية في البلاد وكذلك إجراءات توكاييف الهادفة إلى مكافحة التركز غير القانوني للموارد الاقتصادية وإعادة الأموال المنقولة بشكل غير قانوني إلى خارج البلد، لا يزال جزء كبير من اقتصاد كازاخستان في أيدي الأوليغارشية الكازاخستانية. إن استخدام الرافعة الاقتصادية كأداة لتحقيق أهداف سياسية والضغط على أشخاص أو حكومات ليست تكتيكًا جديدًا، حيث استخدمها الأوليغارشيون في أوقات مختلفة. خلاصة القول، يمكن أن يكون تأثير الأوليغارشية على اقتصاد كازاخستان متعدد الجوانب في الوقت الحالي. ما يبدو واضحًا الآن هو أن الأوليغارشية الكازاخستانية، بالنظر إلى قدرتها على التحكم والسيطرة على الأسواق المختلفة، تضعف حاليًا إمكانية المنافسة من قِبل مجموعات أخرى في القطاعات الاقتصادية في كازاخستان. و من غير المرجح في هذه المرحلة أن تؤدي محاولات توكاييف المتكررة لـ"تفكيك الأوليغارشية" من الاقتصاد الكازاخستاني إلى النتيجة المرجوة، كما أن مبادرات مثل إنشاء صندوق جديد لتشجيع المستثمرين على الاستثمار في كازاخستان بدلاً من تحويل ثرواتهم إلى خارج البلاد لم تحظ حتى الآن باستحسان كبير.

أميركا.. قلق في المجتمع الإسلامي بعد حادثة قتل إمام مسجد

يطالب ممثلو المجتمع الإسلامي الأمريكي بالقبض على قاتل الإمام حسن شريف الذي قتل في هجوم مسلح في نيوجيرسي. تم تقديم هذا الطلب خلال مراسم في مسجد ومركز الاتحاد الإسلامي الوطني لتشييع جثمان شريف الذي قتل في هجوم مسلح أمام المسجد في نيوارك في ٤ يناير.حضر هذه المراسم أقارب الإمام شريف وممثلو التنظيمات الإسلامية وخاصة المصلين في المسجد الذي كان يخدم فيه كإمام جماعة، و طالبت دينا سيد أحمد، مديرة العلاقات في مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية في بيان صحفي نيابة عن المجتمع الإسلامي، من السلطات أن تولي الاهتمام اللازم للتحقيقات في هذا الهجوم.

وأشارت سيد أحمد إلى أن مقتل الإمام شريف صدم المجتمع الإسلامي في المنطقة وأن هذا الهجوم لا ينبغي أن يعتبر "حادثة عنف عادية". كما أعربت تاناسيا رانسوم، ابنة الإمام شريف بدورها عن ثقتها بأن السلطات ستجد قاتل والدها.

يوم الخميس الفائت، صرح ثيودور ستيفنز، المدعي العام للمنطقة المسؤولة عن منطقة إسكس، في مؤتمر صحفي إن المهاجم أطلق عدة رصاصات على إمام المسجد، حسن شريف، في موقف سيارات المسجد مكان عمله في نيوارك. وأشار إلى أن شريف نقل إلى المستشفى المجاور؛

لكن لم تنفع أي من الإجراءات الطبية لإنقاذ حياته.وأكدت السلطات أنها لا تزال لا تعرف سبب الحادث؛ لكن بناء على الأدلة التي تم جمعها، فإن الجريمة التي ارتكبت لا تشير إلى التحيز ضد المسلمين أو الجريمة الإرهابية في الداخل.

و صرح أيضاً ماثيو بلاتكين، المدعي العام لنيوجيرسي في مؤتمر صحفي بأن السلطات ستسلم المشتبه به الذي أطلق النار على إمام جماعة المسجد إلى العدالة.وأشار إلى أن نشر خبر مقتل المذكور أثار الخوف والقلق في المجتمع الإسلامي، وأعلن عن منح جائزة قدرها ٢٥ ألف دولار لأي شخص يشارك معلومات لتقدم التحقيقات. وأشار فريتزفاراج، مدير الأمن العام في نيوارك إلى أن شريف كان إمام جماعة في نفس المسجد لمدة خمس سنوات وأنه دعم بشكل كبير النشاطات التضامنية بين الأديان في نيوارك.

و بدوره قال فيل مورفي، حاكم نيوجيرسي في بيان بشأن هذا الهجوم: "في وقت يقلق فيه المجتمع الإسلامي من زيادة الحوادث والجرائم الطائفية، أريد أن أؤكد أننا سنبذل كل جهدنا لحماية المسلمين. المجتمع والناس من جميع الأديان، وخاصة السكان القريبين من الأماكن الدينية، في أمان".